بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اعرب تركيب الكاينات من مزج كاف ونون
وبنى الافلاك المرفوعة على الحركة والارض المخفوضة على
السكون والصلوة على سيد رسله محمد المبعوث من سرة
البطحاء ومن صمم العرب العرباء وعلى اله وصحبه مصابيح
الانوار ومفاتيح الاسرار ما ناحت الورقاء فى الاوراق
ولاحت الجوزاء فى الافاق وبعد فيقول العبد الضعيف
والمذنب اللهيف يعقوب ابن سيد على عفى عنهما الملك العلى
هذه فوايد قيدتها على شرح ديباجة المصباح حين ماقرأ
على بعض احبتى لاجل الايضاح وقد كنت قد مايدور
ببالى ويجول فى خالى ان اتخذ له شرحا جامعا الغرر اصول
النحو وقواعده وحاويا النكت مسائله وعوايده
لما انى وجدته مختصرا يحتوى على لطايف حقايق اللباب
وينطوى على دقايق لب الالباب مع توفر رغبات المحصلين
على تعلم هذا الكتاب وتحصيله وامتداد اعناقهم نحو الاحاطة
بجملته وتفصيله فاغتسلت فرضا من سناء التحصيل وتشمرت
لكشف معضلاته بالجد الجميل وضممت الى تلك الفوايد ماينذ
مايذلل صعابه الابية ويسهل طرايق الوصول الى كنوزه المخفية

المخفية موردا عافيه فوايد بهية قد خلا عنها الضوء والايضاح
فوايد كثيرة لن توجد فى الافتتاح بل فى المفتاح فجاء بحمد الله
شرحا شافيا تتناثر على نكته حبات الفؤاد وحلا وافيا
يتغاثر على ملحه اناسى ارباب الرشاد شعر كان الشهد
من الفاظها جار وان الطيب منها ساير وكان انفاس
المسيح نسيمها اذ من شذاء كل آمية ناشر وهذا مع انى
بالقصور معترف ومن بحر الفتور مغترف ولكنى
اقول بلسان كليل وجنان عليل شعر وكم من جواهر حكى نفى
ولى وصف حكى وصف الفلوس وكم اجلو جلاء حسنا
وملا نصيب مثل ماشطة العروس رضى بانفسى ننتو فى
نصيبا بتسليم فهى بار النفوس والى الله اتضرع ان
يجعل ما الفته من هذا الدر النظيم خالصا لوجهه الكريم
مقربا من رحمته فى دار النعيم يوم لا ينفع مال ولا بنون
الا من اتى الله بقلب سليم وها انا شرع فى تزيين السين
والشين بمعونة الفيض من خزانة رب المعين قال

الحمد لله الذى لا يبلغ كنهه جاد اى لا يصل الى تصوره
بحقيقته كل من يجد فى اكتسابه باى طرايق كان من النظر
والرياضة وان وصل الى تصوره بوجه يميزه عما عداه
وما قيل انه حاد بالحاء المهملة على معنى انه لا يبلغ كنهه

مخطوطات جامعة الملك سعود الرياض

Copyright © King Saud University